

لسان العرب

(توت) التَّوْتُ الفِرْعَاصُ وَاحِدَتُهُ تَوْتَةٌ بالتاء المثناة ولا تقل التَّوْتُ بالتاء قال ابن بري ذكر أَبو حنيفة الدينوري أَنه بالتاء وحكي عن بعض النحويين أَيضاً أَنه بالتاء قال أَبو حنيفة ولم يُسمع في الشعر إِلَّا بالتاء وَأَنشد لمحبوب بن أَبِي العَشَنِطِ الذَّهْشَلِيِّ لِرَوْضَةِ من رياض الحَزْنِ أَوْ طَرَفُ من القُرَيْيَّةِ جَرْدٌ غيرُ مَحْرُوثٍ لِلذَّوْرِ فيه إِذَا مَجَّ الذِّدَى أَرَجٌ يَشْفِي الصُّدَاعَ وَيُنْقِي كُلَّ مَمْعُوثٍ أَحْلَى وَأَشْهَى لِعَيْنِي إِنْ مَرَرْتُ بِهِ مِنْ كَرْخٍ بَغْدَادِ ذِي الرِّمَّانِ وَالتَّوْتُ وَاللَّيْلُ نِصْفَانِ نِصْفٌ لِلْهُمُومِ فَمَا أَقْصَى الرُّقَادِ وَنِصْفٌ لِلْبِرَاغِيثِ أَبَيْتُ حَيْثُ تُسَامِينِي أَوَائِلُهَا أَنْزِلُوا وَأَخْلَطُ تَسْبِيحاً بَتَغْوَيْتِ سُودٌ مَدَالِيحٌ فِي الطَّلَمَاءِ مُؤَدِنَةٌ وَلَيْسَ مُلْتَمَسٌ مِنْهَا بِمَنْذُوثِ الْمُؤَدِنُ بِالْهَمْزِ الْقَصِيرِ الْعُنُقِ وَالْمُؤَدِنُ بِغَيْرِ الْهَمْزِ الَّذِي يُؤَلَدُ ضَاوِيّاً نَقَلْتَهُ مِنْ حَواشي ابن بري وَمِنْ حَواشٍ عَلَيْهَا قَالَ ابن بري وَحكي عن الْأَصْمَعِيِّ أَنه بالتاء فِي اللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ وَبِالتَّاءِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ التَّهْذِيبُ التَّوْتُ كَأَنه فَارِسِيٌّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ التَّوْتُ بِتَاءِ يَنْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ آثَرَ عَلِيّاً التَّوْوَيتَاتِ وَالْحُمَيْدَاتِ وَالْأُسَامَاتِ قَالَ شَمْرُهم أَحْيَاءُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ حُمَيْدٌ بِنُ أُسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَتَوَيْتُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ أَسَدٍ بِنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَأُسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ بِنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَالتَّوْثِيَاءُ مَعْرُوفٌ حَجَرٌ يُكْتَحَلُ بِهِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ